

بيان توضيح للرأي العام صادر عن المكتب الاعلامي لبطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية

أفاد المكتب الإعلامي لبطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية أن مشروع التطوير في تلبوت، والذي أعلنت عنه البطريركية بالعديد من الصحف ووسائل الاعلام المختلفة يوم 14-1-2023 ، وتم انجاز المرحلة الأولى من إجراءات تنظيم أراضيها، والتي كانت مُصنفة للمصادرة، هو حق كامل لها سعت البطريركية منذ ثلاثة عشر سنة لتثبيته وحمايته .

وعليه فإن غبطة بطريرك المدينة المقدسة وسائر اعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث ومعه أخوية القبر المقدس - وهم على دراية تامة بالوضع العام - يعو تماما المسؤولين الكبيرة التي تقع على عاتقهم، وبناء عليه ، يعملون مع اخوتهم رؤساء الكنائس من أجل الحفاظ على حقوق وإرث الكنيسة المحلية وتثبيت أبنائهم فيها بالتنسيق مع القيادتين الفلسطينية والأردنية.

وتدين البطريركية حملات التشويه وتحريف الحقيقة للنيل من الكنيسة ومواقفها المبدئية والتاريخية للمحافظة على حقوقها وعقاراتها ومقدساتها اينما كانت وخاصة في القدس وبالوسائل والطرق التي ترتأىها مناسبة خدمةً للمصلحة العامة.

وأكد المكتب الإعلامي للبطريركية أن نجاح البطريركية في مخططاتها التنظيمية وسياساتها التطويرية على مختلف اراضيها في القدس ، سيوفر مئات الشقق السكنية للمقدسين بشكل عام ولابناء الطوائف المسيحية بشكل خاص بالاضافة الى مشاريع تجارية تمنح فرص العمل لهم، مما يعزز صمودهم في مدينتهم.

وفي سياق مشابه، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان البطريركية، ولغاية سنة ١٩٩٧، ملكت 643 دونما في منطقة مار الياس ولكن في حينه أقرت البلدية الاسرائيلية المخطط التنظيمي رقم 5053A والذي بموجبه تمت مصادرة 100 دونم من أرض البطريركية لصالح تعبيد شارع Sergel ، وتوالت المخططات لنهش الأرض من قبل البلدية ومنها 140 دونم إضافية لصالح تعبيد شارع Nahal Darga بالإضافة الى عشرات الدونمات لصالح مرافق عامة ومشروع القطار السريع ومواقف سيارات عامة حتى وصل مجموع ما تمت مصادرته من أراضي البطريركية في مار

الياس الى 360 دونم وما تبقى منها 283 دونم فقط.

ومؤخرا تعمل البلدية من خلال تقديم مخطط لمصادرة كامل ما تبقى من الأرض لصالح حديقة عامة. هذا ومع العلم ان البطيريركية لم توفر جهدا، وتعمل منذ سنوات على جميع الاصعدة القانونية والدبلوماسية لمنع مصادرة الأرض.

وعليه، تدعو البطيريركية كل من نصّب نفسه للتشكيك في قرارات وانجازات البطيريركية والتحديات التي تواجهها أن يتفضل بطرح خطة ومقترحات للحفاظ على ما تبقى من هذه الأرض.